

النهاية في غريب الأثر

{ لفت } (ه) في صرفته E [فإذا التفتت التفتت جميعاً] أراد (هذا من قول شمر كما في الهروي) أنه لا يسارق الذطر .
وقيل : أراد لا يلاوي عنقه يمنية ويسرة إذا نظرت إلى الشيء وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً .
(س) ومنه الحديث [فكانت مني لفتة] هي المرة الواحدة من الالتفات .
(س) ومنه الحديث [لا تتزرو وجن لفتوتاً] هي التي لها ولد من زوج آخر .
فهي لا تزال تلتفت إليه وتشتغل به عن الزوج .
- ومنه حديث الحجاج [أنه قال لامرأة : إنك كنتون لفتوت] أي كثيرة التللفت إلى الأشياء .

[ه] وفي حديث عمر [وأنهز اللفتوت وأضم العنود] في الأصل : [العتود] وأثبت ما في : أ والهروي والفائق 1 / 433 . ويلاحظ أن المصنف ذكره في (عتد) وفي (عند) [هي (قائل هذا هو الكلابي كما في الهروي عن شمر) الناقة الضجور عند الحلاب تلتفتت إلى الحالب فتعصمه فيندهزها بيده فتدري (في الهروي : [وذلك إذا مات ولدها]) لتفتندي باللبن من الدهز . وهو الضرب فضرربها مثلاً للذي يتعصمي ويخرج عن الطاعة .
- وفيه [إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفيت الكلام كما تلتفت البقرة الخلاء بلسانها] يقال : لفتته يلفته إذا لواه وفتلته وكأنه مقلوب منه . ولفته أيضاً إذا صرّفه .

(ه) ومنه حديث حذيفة [إن من أقرأ الناس للقرآن مضافاً لا يدع منه وَاوَاً ولا ألفاً يلفته بلسانه كما تلتفت البقرة الخلاء بلسانها] يقال : فُلان يلفيت الكلام لفتاً : أي يرسله ولا يُبالي كيف جاء المعنى : أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصير وتعمدٍ للأمور به غير مُبالٍ بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته .
وأصل اللفت : لَي الشيء عن الطريقة المستقيمة .

(س) وفيه ذكر [ثنية لفت (لفت)] وهي بين مكة والمدينة . واختلف في ضبط اللفاء فسُكنت وفُتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون .
[ه] وفي حديث عمر [وذكر أمره في الجاهلية وأن أممه اتخذت لهم

لَفَيْتَةً من الهَبِيد [هي (قائل هذا هو ابن السَّكَّيت كما في الهروي) العَصِيدَة
المُغَلَّطَة .
وقيل (قائل هذا هو أبو عبيد كما في الهروي) : هو ضَرْبٌ من الطَّابِيخِ يُشْبِه
الحَسَاء ونحوه .
والهَبِيد : الحَنْطَل